عمر عبدالعزيز الأسود العنزي

**ملخص الكتاب**

**المقدمة**

يبدأ الكتاب بمقدمة توضح أهمية القصة الرمزية في مساعدة الأفراد على التعامل مع التغيير. يتم تقديم فكرة أن العالم دائم التغير، ومن الضروري أن يتكيف الإنسان مع هذه التغيرات بدلاً من مقاومتها.

**شخصيات القصة**

تدور القصة حول **أربعة شخصيات تعيش في متاهة** تبحث عن "قطعة الجبن"، والتي ترمز إلى الأهداف في الحياة مثل النجاح، الحب، الاستقرار المالي، أو أي شيء يسعى الإنسان لتحقيقه. الشخصيات هي:

1. **سنيف (Sniff)**: فأر سريع الملاحظة، يشم التغيير ويتصرف بسرعة.
2. **سكوري (Scurry)**: فأر نشيط، يتصرف بسرعة فور اكتشاف التغيير.
3. **هيم (Hem)**: قزم يخشى التغيير ويرفضه، يفضل البقاء في منطقته الآمنة.
4. **هاو (Haw)**: قزم يتعلم مع الوقت أن التغيير قد يكون إيجابيًا.

**أحداث القصة**

* في البداية، تجد الشخصيات الأربعة مخزونًا كبيرًا من الجبن في **محطة الجبن C**، فيشعر الجميع بالأمان والراحة.
* بمرور الوقت، يلاحظ الفأران **سنيف وسكوري** أن كمية الجبن بدأت تتناقص، فيقرران البحث عن مصدر جديد.
* أما القزمان **هيم وهاو**، فإنهما يتجاهلان التغييرات ويعتقدان أن الجبن سيظل موجودًا إلى الأبد.
* في أحد الأيام، يختفي الجبن تمامًا!
* الفأران يتحركان فورًا بحثًا عن جبن جديد، بينما **هيم** يرفض التغيير ويغضب، في حين **هاو** يبدأ في التفكير في حلول بديلة.

**دروس القصة**

1. **التغيير يحدث دائمًا**: لا شيء يبقى على حاله، سواء في العمل أو الحياة الشخصية.
2. **التكيف مع التغيير مبكرًا يقلل المعاناة**: الفأران غادرا فورًا، مما وفر عليهما المعاناة التي مر بها القزمان.
3. **الخوف من التغيير يمنعك من التقدم**: **هيم** ظل في مكانه، مترددًا وخائفًا، بينما **هاو** قرر التكيف تدريجيًا.
4. **التحرك في اتجاه جديد يجلب فرصًا جديدة**: عندما بدأ **هاو** في البحث عن جبن جديد، وجد المزيد من الفرص والأمل.
5. **راقب التغيير وتوقعه**: بدلاً من أن يُفاجأ الشخص بفقدان "جبنه"، يجب أن يكون مستعدًا لتغير الظروف.

**الخاتمة**

في النهاية، يجد **هاو** محطة جبن جديدة مليئة بالجبن، لكنه تعلم درسًا مهمًا:

* لا يجب أن يتعلق بالجبن القديم.
* يجب أن يكون مستعدًا للتغيير في أي وقت.
* أحيانًا يكون التغيير فرصة وليس تهديدًا.

**أهم الاقتباسات من الكتاب**

* **"ما كنت ستفعله إذا لم تكن خائفًا؟"**
* **"عندما تتجاوز مخاوفك، تشعر بالحرية"**
* **"الحياة تتحرك، ويجب أن نتحرك معها"**

**الخلاصة**

كتاب "من الذي حرك قطعة الجبن؟" هو قصة قصيرة لكنها تحمل دروسًا عميقة حول التغيير والمرونة. يوضح الكتاب أهمية عدم مقاومة التغيير، وضرورة الاستعداد له ومواكبته بدلاً من إنكاره أو الخوف منه.